

CDIP/11/6  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 2 أبريل 2013

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 13 إلى 17 مايو 2013

### تقييم جدوى بشأن إضافة أنشطة جديدة ممكنة للويبو تتعلق بالانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنتفاء إلى المعلومات والمواد الإبداعية

من إعداد السيد سيسول موسونغو رئيس منظمة *IQsensato* في جنيف<sup>1</sup>

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على دراسة بعنوان "تقييم جدوى بشأن إضافة أنشطة جديدة ممكنة للويبو تتعلق بالانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنتفاء إلى المعلومات والمواد الإبداعية" أجريت في سياق مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوية الرقمية والنتفاء إلى المعرفة.

2. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

<sup>1</sup> تقع المسؤولية عن وجهات النظر والآراء المعرب عنها في هذه الورقة على عاتق المؤلف دون سواها. ولا يراد بهذه الورقة أن تعكس وجهات نظر الدول الأعضاء أو أمانة الويبو.

## 1. مقدمة

اعتمدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) "المشروع بشأن الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوة الرقمية والنفوذ إلى المعرفة"<sup>2</sup> باعتباره جزءاً من مساعي تنفيذ التوصيات 19 و24 و27 من جدول أعمال التنمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)<sup>3</sup>. وقد اندرج تحت عنصر حق المؤلف في المشروع هدفان، هما تعييناً:

(أ) جمع المعلومات واستكشاف إمكانيات نظام حق المؤلف ومواطن المرونة فيه ومختلف النماذج لإدارة حق المؤلف من أجل تعزيز النفاذ إلى المعارف، مع التركيز بصورة خاصة على المجالات الثلاثة التالية: التعليم والبحث، وممارسات تطوير البرمجيات بما فيها البرمجيات المجانية ومفتوحة المصدر، والإعلام الإلكتروني (مثل الجرائد الإلكترونية ومعلومات القطاع العام).

(ب) إجراء تقييم متعدد التخصصات للفرص أمام الويبو وفي ظل اختصاصاتها بغية الإقبال على أنشطة جديدة ترمي إلى مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهدافها الإنمائية من خلال تعزيز النفاذ إلى المعارف.

وفي سبيل تحقيق الهدف الأول، أصدرت أمانة الويبو تكليفاً بإجراء دراسة بشأن "الانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية" (ويشار إليها فيما يلي باسم "الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ") تغطي المجالات الثلاثة (التعليم والبحث، والبرمجيات، ومعلومات القطاع العام)<sup>4</sup>. وعُرضت الدراسة على اللجنة في دورتها التاسعة التي عقدت في شهر مايو 2012، إلا أن ضيق الوقت حال دون مناقشة الدراسة خلال تلك الدورة. ولم تخضع الدراسة لمناقشة حقيقية إلا في الدورة العاشرة للجنة في شهر نوفمبر 2012.

وأفضى النقاش، مع مراعاة الهدف الثاني الوارد في عنصر حق المؤلف ضمن المشروع، إلى اتفاق الدول الأعضاء على ما يلي:

"ترتب الأمانة، مع مراعاة التوجيهات المقدمة من الدول الأعضاء، لإعداد تقييم لجدوى انخراط الويبو، في إطار ولايتها، في أنشطة جديدة من شأنها مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهدافها الإنمائية على أن يقدم إلى اللجنة في دورتها التالية". (انظر الموجز الذي أعده الرئيس في الفقرة 10 (ز)).

وتضم هذه الورقة تقييم الجدوى الذي اضطلع بإعداده خبير خارجي<sup>5</sup>. وهي تعرض قائمة بالأنشطة أو المبادرات التي يحتمل أن يلائم الويبو الاضطلاع بها فيما يتعلق بالتعليم والبحث وتطوير البرمجيات ومعلومات القطاع العام. ويتناول القسم 2 أدناه أنشطة أو مبادرات لكلٍ من المجالات الثلاثة على حدة. والمقترح إجمالاً ستة أنشطة/مبادرات، وهي تتراوح بين المساعدة التقنية إلى بناء القدرات وأنشطة التوعية وأنشطة التنظيم والإدارة الداخلية.

<sup>2</sup> انظر وثيقة الويبو CDIP/4/5/Rev. المتاحة في [http://www.wipo.int/meetings/en/doc\\_details.jsp?doc\\_id=131424](http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=131424).

<sup>3</sup> هذه التوصيات هي: التوصية 19 (الفترة باء): الشروع في مناقشات حول كيفية العمل، ضمن اختصاص الويبو، على المضي في تسهيل نفاذ البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى المعرفة والتكنولوجيا للنهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري وتعزيز تلك الأنشطة المنجزة في إطار الويبو؛ والتوصية 24 (الفترة جيم): مطالبة الويبو، في إطار ولايتها، بتوسيع نطاق نشاطها الموجه لردم الهوة الرقمية تماشياً مع مقررات مؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات مع مراعاة أهمية صندوق التضامن الرقمي؛ والتوصية 27 (الفترة جيم): تسهيل الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً للنمو والتنمية بضمان إمكانية إجراء نقاشات في إطار هيئة مناسبة من هيئات الويبو، والتركيز على أهمية الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية وإيلاء انتباه خاص لمساعدة الدول الأعضاء على تشخيص الاستراتيجيات العملية المرتبطة بالملكية الفكرية للانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سبيل تميمها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

<sup>4</sup> يمكن الاطلاع على الدراسة في وثيقة الويبو CDIP/9/INF/3، وهي متاحة في

[http://www.wipo.int/meetings/en/doc\\_details.jsp?doc\\_id=216783](http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=216783)

<sup>5</sup> كلف نفس الخبير الخارجي في وقت سابق بإعداد الجزء الخاص بالتعليم والبحث من أجل "الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ" - وثيقة الويبو CDIP/9/INF/3، نفس المصدر.

وتورد الورقة لكل مقترح من نشاط أو مبادرة وصفاً للنشاط/المبادرة وأسباب ومسوغات النشاط/المبادرة، مع مراعاة اختصاص الويبو، وأهداف النشاط والمستفيدين المستهدفين وتقديراً للموارد من منظور نوعي.

## 2. الأنشطة الممكنة للويبو بشأن النفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية وتقييم الجدوى

باختصار شديد، استهدفت التوصيات 19 و24 و27 من جدول أعمال التنمية للويبو تحسين مساهمة الويبو في زيادة النفاذ إلى المعارف ووردم الهوية الرقمية وتوظيف الملكية الفكرية في سبيل استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض النمو والتنمية. وتتيح المجالات الثلاثة المختارة للمشروع بشأن الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوية الرقمية والنفاذ إلى المعرفة (التعليم والبحث وممارسات تطوير البرمجيات والنفاذ إلى معلومات القطاع العام) مجالات قابلة للاستمرار يمكن فيها استثمار ولاية الويبو لتقديم مساهمة مهمة. والسؤال المثار إثر التحليل الوارد في الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ ومناقشات الدول الأعضاء خلال الدورة العاشرة للجنة هو إذا ما كان ثمة أنشطة ومبادرات عملية محددة يمكن للويبو الاضطلاع بها لتقديم مساهمة حقيقية للنفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية. والمقصود من تقييم الجدوى التالي هو توفير معلومات ذات صلة للدول الأعضاء كي تتخذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بتعيين هذه الأنشطة/المبادرات.

ويمثل عدد من الأنشطة/المبادرات المقترحة إضافات جديدة للويبو. وفي تلك الحالات تجدر الإشارة إلى أن الاضطلاع بهذه الأنشطة/المبادرات الجديدة يتطلب تخصيص موارد بشرية ومالية كافية. أما في بعض الحالات الأخرى، فمن الممكن دمج الأنشطة المقترحة مع أنشطة أخرى جارية. وينبغي للدول الأعضاء من حيث المبدأ أن تتبين عند نظرها في كلٍ من الأنشطة/المبادرات المقترحة إن كان النشاط المقترح مرتبطاً بأي عمل جارٍ بحيث تنحصر الموارد الإضافية اللازمة في نطاق الحدود الدنيا أو نشاطاً جديداً يقتضي تخصيصاً جديداً محدداً للموارد البشرية ومالية.

### 1.2 موارد التعليم والبحث

يركز التحليل الوارد في الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ فيما يتعلق بالتعليم والبحث على مقاربات النفاذ المفتوح باعتباره نموذجاً لإدارة حق المؤلف يحسن النفاذ إلى موارد التعليم والبحث. ومع مراعاة الدراسة ومناقشات الدول الأعضاء، تقترح الأنشطة والمبادرات التالية.

#### النشاط 1

عنوان النشاط/المبادرة	مشروع رائد لإنشاء قاعدة بيانات مركزية للدعم التقني والقانوني فيما يتعلق بإتاحة موارد التعليم والبحث ذات الصلة بالملكية الفكرية على أساس من النفاذ المفتوح
طبيعة النشاط	(أ) بناء قدرات. (ب) توعية.
وصف مختصر للنشاط/المبادرة	يرمي الهدف الاستراتيجي الخامس للويبو إلى جعل المنظمة "مصدراً عالمياً لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية". ومن خلال عمل شعبة الاقتصاد والبحث وعمل أكاديمية الويبو وشعب أساسية أخرى علاوة على ما تظطلع به مختلف اللجان من أعمال، تحتل الويبو موضع الصدارة بين موفري موارد التعليم والبحث ذات الصلة بالملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وتوجد منظمات أخرى، من بينها منظمات إقليمية ومكاتب وطنية معنية بالملكية الفكرية، إضافة إلى مؤسسات بحثية وأكاديمية، توفر أيضاً مواد تعليمية وبحث ذات صلة بالملكية الفكرية أو تنتجها. كما شهد الاهتمام بالمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية، مما

<p>يتضمن المواد التعليمية بشأن الملكية الفكرية، نمواً معتبراً في الماضي القريب. وتمثل البلدان النامية نسبة كبيرة من الطلب المتنامي على معلومات الملكية الفكرية ومواردها مع تزايد عدد المؤسسات التعليمية التي تقدم دورات بشأن الملكية الفكرية والشركات التي تلتزم بالاستفادة من الملكية الفكرية.</p> <p>وسيستهدف المشروع الرائد تطوير قاعدة بيانات مركزية توفر مواد ومعلومات لأغراض الدعم التقني والقانوني بالنسبة إلى النفاذ إلى موارد التعليم والبحث المتعلقة بالملكية الفكرية وإتاحتها على أساس من الترخيص المفتوح، مما يتضمن ما يتعلق بتطبيق ذلك على أساس من النفاذ المفتوح. وفي هذا الصدد، سينطوي المشروع على ما يلي:</p> <p>(أ) دراسة وتحليل سياسات إدارة حق المؤلف القائمة في الويبو وغيرها من المؤسسات التي توفر موارد تعليم وبحث عالية الجودة متعلقة بالملكية الفكرية؛</p> <p>(ب) وتحديد طبيعة ونوعية موارد التعليم والبحث المتعلقة بالملكية الفكرية التي تنتجها هذه المؤسسات أو تطورها؛</p> <p>(ج) وتقييم ما يمكن إتاحتها من موارد التعليم والبحث تلك المتعلقة بالملكية الفكرية على أساس من النفاذ المفتوح عن طريق إجراء تقييم احتياجات في عدد من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً المختارة؛</p> <p>(د) وتطوير قاعدة بيانات مركزية تضم مواد ومعلومات للدعم التقني والقانوني فيما يتعلق بالنفاذ المفتوح وموارد التعليم والبحث ذات الصلة بالملكية الفكرية.</p>	
<p>(أ) تحسين مستوى توافر موارد ومعلومات ومحتوى التعليم والبحث ذات الصلة بالملكية الفكرية.</p> <p>(ب) تهيئة فرصة للويبو والدول الأعضاء فيها ولغير ذلك من أصحاب المصالح للاستفادة من التجارب السابقة واكتساب خبرات بشأن استراتيجيات النفاذ المفتوح ومقارباته بالنسبة إلى موارد التعليم والبحث ذات الصلة بالملكية الفكرية. ويمكن توظيف الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة في تقديم المشورة أو المساعدة لتلك البلدان النامية المهمة باستخدام مقاربات النفاذ المفتوح في مجال التعليم والبحث.</p>	<p>أهداف النشاط/المبادرة</p>
<p>الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات التعليمية والبحثية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والباحثون المعنيون بالملكية الفكرية والمجتمع المدني.</p>	<p>المستفيدون المستهدفون</p>
<p>سيقتضي تنفيذ هذا المشروع تخصيص موارد بشرية ومالية له. وستعين على نطاق واسع من القطاعات والشعب المساهمة ببعض الموارد في هذا المشروع لتعلقه بجل قطاعات الويبو إن لم يكن كلها. ولذلك فإن العمل المشترك سيمثل قضية رئيسية. وفي هذا الصدد، يربح أن تنشأ حاجة إلى تعيين منسق متنفرغ في قطاع حق المؤلف في الويبو.</p>	<p>تقديرات الموارد اللازمة (تقدير نوعي)</p>

## النشاط 2

إمكانية تطبيق الترخيص المفتوح على موارد التعليم والبحث التي تنتجها المنظمات الدولية	عنوان النشاط/المبادرة
<p>(أ) توعية.</p> <p>(ب) بناء قدرات.</p> <p>(ج) التنظيم والإدارة الداخليين.</p>	طبيعة النشاط
<p>نظراً لتنامي أهمية الترخيص المفتوح، بما في ذلك مقاربات النفاذ المفتوح، في إدارة موارد التعليم والبحث وما بدأ يظهر من أدلة على أثره، فقد شرعت منظمات دولية في استثمار هذا النموذج لإدارة حق المؤلف أو النظر فيه. فعلى سبيل المثال، خصصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) برنامجاً جديداً لتعزيز النفاذ المفتوح مع التركيز بشكل خاص على المعلومات العلمية. كما أعدت اليونسكو بالتعاون مع كومنولث التعلم مبادئ توجيهية للنفاذ المفتوح بالنسبة إلى التعليم العالي. وقد أدركت منظمات دولية كثيرة كذلك الفرص الناشئة عن نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسعي في اقتناصها في سبيل الوصول إلى نطاق أوسع من الجماهير على الصعيد العالمي، خاصة في البلدان النامية. ومن بين المنظمات الدولية الأخرى التي تعكف على استكشاف الترخيص المفتوح، بما في ذلك النفاذ المفتوح، البنك الدولي.</p> <p>وبالرغم من الاهتمام المتنامي بالنفاذ المفتوح لموارد التعليم والبحث في منظمات دولية مثل الويبو واليونسكو والبنك الدولي، فلم ينجز فعلياً إلا قدر محدود من العمل في سبيل توفير منظمات دولية نفاذاً إلى موارد التعليم والبحث على أساس من الترخيص المفتوح، بما في ذلك ما كان على أساس من النفاذ المفتوح، مع مراعاة اختصاصاتها ونماذجها التمويلية. ولأن الترخيص المفتوح في قطاع التعليم والبحث يتعلق في نهاية المطاف بإدارة حق المؤلف، فالمجال مفتوح أمام الويبو لتؤدي دوراً مهماً في دراسة الكيفية التي قاربت بها منظمات دولية مختلفة هذه القضية أو تستطيع أن تقارنها بها وتوفير معلومات أفضل عن ذلك. وسيعين الاطلاع على مقطع عرضي من المنظمات الدولية التي تتناول قضايا مختلفة، ولها اختصاصات ونماذج تمويلية مختلفة، على التوصل إلى فهم أفضل للكيفية التي يمكن بها للمنظمات الدولية المساهمة في هذا المجال مع تصور المواضيع التي ينجح فيها هذا النموذج وتلك التي قد لا يمثل فيها المقاربة الملائمة.</p> <p>ويرتبط هذا النشاط/المبادرة بعدد من الأهداف الاستراتيجية للويبو بما في ذلك: الهدف الثالث - تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية؛ والهدف السادس - التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية؛ والهدف السابع - الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية.</p>	وصف مختصر للنشاط/المبادرة

<p>(أ) تحسين الوعي بالترخيص المفتوح، بما في ذلك مقاربات النفاذ المفتوح، وفهمه ضمن المنظمات الدولية.</p> <p>(ب) الاستفادة من التجارب السابقة واكتساب خبرات بشأن النهج المختلفة للترخيص المفتوح لموارد التعليم والبحث من المنظمات الدولية.</p> <p>(ج) بناء قاعدة أدلة وقائمة مصادر بشأن الترخيص المفتوح، بما في ذلك النفاذ المفتوح، لموارد التعليم والبحث من المنظمات الدولية.</p>	أهداف النشاط/المبادرة
الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات التعليمية والبحثية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والباحثون المعنيون بالملكية الفكرية والمجتمع المدني.	المستفيدون المستهدفون
سينطوي هذا المشروع على قدر معتبر من البحث وجمع البيانات، مما يتضمن إجراء استقصاءات بين منظمات دولية مختارة. كما سيتضمن قدر معتبر من العمل مع منظمات أخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها. ولهذا السبب، سيتطلب المشروع تخصيص موارد للبحث والتنسيق. وبالنظر إلى طبيعة المشروع فقد تنشأ حاجة كذلك إلى بعض الموارد الخارجية المتمثلة في استشاريين.	تقديرات الموارد اللازمة (تقدير نوعي)

## 2.2 حق المؤلف وممارسات تطوير البرمجيات

تناولت الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ في مجال حق المؤلف وممارسات تطوير البرمجيات بالفحص المعالجة العامة للبرمجيات في قانون حق المؤلف على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني. وكشفت الدراسة في هذا السياق عن قصور في المبادرات التشريعية أو التنظيمية الرامية إلى تحسين النفاذ إلى البرمجيات من خلال استثناءات حق المؤلف أو الترخيص إذا لم يكن الدافع الرئيسي هو الانتفاع الاقتصادي. وأبرز دور برمجيات المصدر المفتوح كجال مهم. ومع مراعاة الدراسة ومناقشات الدول الأعضاء، تقترح الأنشطة والمبادرات التالية في هذا المجال.

### النشاط 3:

تطوير وحدة تدريبية بشأن الترخيص وتطوير برمجيات المصدر المفتوح	عنوان النشاط/المبادرة
<p>(أ) بناء قدرات ومساعدة تقنية.</p> <p>(ب) توعية.</p>	طبيعة النشاط
<p>من الأهداف الرئيسية التي قام عليها جدول أعمال التنمية للويو تمكين المزيد من الناس والمؤسسات في البلدان النامية من المشاركة في نظام الملكية الفكرية على كلي من الصعيدين الوطني والدولي. ويعتبر ترخيص البرمجيات من خلال نموذج المصدر المفتوح مقارنة مهمة تتيح لمطوري البرمجيات، خاصة في البلدان النامية، إنشاء وإضافة قيمة في هذا المجال، مع العمل ضمن إطار نظام حق المؤلف في نفس الوقت.</p> <p>وقد أثبتت الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ لنموذج المصدر المفتوح منافع اقتصادية مهمة وحوافز فريدة يتيحها في سبيل الإدماج والتعاون والمشاركة. ومن المهم أن يقرن الاهتمام المتنامي</p>	وصف مختصر للنشاط/المبادرة

<p>هذا النموذج باعتباره مقارنة لإدارة حق المؤلف في قطاع البرمجيات بتعليم وتدريب بشكل سليم لختلف المهنيين المتخصصين المعنيين بالملكية الفكرية وحق المؤلف. وسيهيئ تخصيص وحدة تدريبية فرصة مهمة للممارسين وصانعي السياسات للتعرف على النموذج وتكليفه ومنافعه.</p> <p>وسيكون من الممكن أن تستخدم أكاديمية الويبو وشعب الويبو الأخرى المعنية بالتدريب هذه الوحدة التدريبية، وأن تعتمد مؤسسات أخرى ضمن أطرها التدريبية. وكما هو شأن الكثير من وحدات الويبو وموادها التدريبية، سيكون لهذه الوحدة تأثير مضاعف وستمثل عنصر يمكن إدراجه في مشروعات على الأمد الطويل.</p> <p>ويرتبط هذا النشاط/المبادرة بعددٍ من أهداف الويبو الاستراتيجية، وهي تعييناً: الهدف الثالث - تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية، والهدف الخامس - المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.</p>	
<p>(أ) تحسين الوعي بإمكانات تطوير برمجيات المصدر المفتوح ومزاياه.</p> <p>(ب) بناء قاعدة أدلة وقائمة مصادر بشأن برمجيات المصدر المفتوح باعتبارها نموذج ترخيص للبرمجيات ضمن نظام حق المؤلف التقليدي، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية.</p>	<p>أهداف النشاط/المبادرة</p>
<p>الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمنظمات التعليمية والبحثية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والباحثون المعنيون بالملكية الفكرية ومنظمات المجتمع المدني.</p>	<p>المستفيدون المستهدفون</p>
<p>تستهلك عملية تطوير الدورات الوقت بشكل مكثف وتتطلب مهارات تخصصية. وعلى ذلك فسيتمتع تخصيص موارد بشرية وزمنية ومالية لهذا النشاط/المبادرة. وقد تشمل الاحتياجات استعمال موارد بشرية داخلية وخارجية.</p>	<p>تقديرات الموارد اللازمة (تقدير نوعي)</p>

#### النشاط 4:

<p>دمج ترخيص المصدر المفتوح في دورات الويبو وبرامجها التدريبية ذات الصلة بحق المؤلف.</p>	<p>عنوان النشاط/المبادرة</p>
<p>(أ) بناء قدرات ومساعدة تقنية.</p> <p>(ب) توعية.</p>	<p>طبيعة النشاط</p>
<p>تقدم الويبو عدداً من التدريبات ذات الصلة بحق المؤلف في سياق دوراتها العامة ودوراتها المتقدمة وبرامجها التنفيذية. ومن بين هذه الدورة المتقدمة بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة ودورة البرنامج التنفيذي بشأن اتفاقات ترخيص الملكية الفكرية. كما يشير الانتشار المتنامي للملكية الفكرية، بما في ذلك ما كان في مجال حق المؤلف، إلى تنامي أهمية الترخيص بشكل عام وفي البلدان النامية بشكل خاص.</p> <p>ويتبين من خلال أخذ أهمية برمجيات المصدر المفتوح باعتبارها مقارنة استراتيجية للتخصيص</p>	<p>وصف مختصر للنشاط/المبادرة</p>

<p>في مجال تطوير البرمجيات والأهمية المتنامية لتطوير البرمجيات في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية بعين الاعتبار أن للتدريب التخصصي وفرص التعلم المتعلقة بتطوير برمجيات المصدر المفتوح أهمية حيوية. ومن المهم في سبيل ضمان النظر إلى تطوير برمجيات المصدر المفتوح وفهمه في سياق النظام الأوسع لحق المؤلف أن تضم الدورات المتعلقة بالترخيص والموضوعات ذات الصلة عنصراً عن هذا الموضوع على وجه التحديد.</p> <p>ويرتبط هذا النشاط/المبادرة بعددٍ من أهداف الويبو الاستراتيجية، وهي تعييناً: الهدف الثالث - تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية، والهدف الخامس - المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.</p>	
<p>(أ) تحسين الوعي بخيارات الترخيص في مجال البرمجيات وتكوين فهم أفضل لخياراته.</p> <p>(ب) بناء قاعدة أدلة بشأن السياسات الشاملة ذات الصلة بحق المؤلف وترخيص البرمجيات وتطويرها.</p>	أهداف النشاط/المبادرة
<p>الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمنظمات التعليمية والبحثية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والباحثون المعنيون بالملكية الفكرية ومنظمات المجتمع المدني.</p>	المستفيدون المستهدفون
<p>من الممكن تنفيذ هذا النشاط/المبادرة في سياق دورات الويبو التدريبية المتواصلة وتحديثاتها المنتظمة. وسيطلب هذا بعض الموارد الإضافية، إلا أنه من المتوقع أن تكون محدودة نسبياً.</p>	تقديرات الموارد اللازمة

### 3.2 النفاذ إلى معلومات القطاع العام وإعادة استخدامها

تناول العنصر المتعلق بمعلومات القطاع العام في الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ بالفحص دور حق المؤلف في تسهيل النفاذ إلى معلومات القطاع العام وإعادة استخدامها. وأظهر التحليل هنا تزايداً في إدراك الأثر المحتمل لتعزيز إعادة استخدام الوثائق والبيانات التي تعدها جهات حكومية والسماح بالانتفاع بها اقتصادياً من حيث تهيئته تحفيزاً مهماً لاقتصادات المعلومات الناشئة. كما أظهر التحليل أن الحكومات قاربت قضية حق المؤلف في معلومات القطاع العام من خلال ثلاثة نماذج واسعة النطاق، هي على وجه التحديد: (أ) وضع كل معلومات القطاع العام ضمن الملك العام، أو (ب) استبعاد المحررات الرسمية فقط من حماية حق المؤلف والسماح بإعادة استخدام الأنواع الأخرى من معلومات القطاع العام في إطار التراخيص المتساهلة (المفتوحة)، أو (ج) حماية كل معلومات القطاع العام لكن مع السماح بإعادة استخدامها من خلال التنازلات عن حق المؤلف أو التراخيص (المفتوحة) المتساهلة. وفي سياق نتائج الدراسة ومناقشات الدول الأعضاء خلال الدورة العاشرة للجنة، تقترح الأنشطة والمبادرات التالية.



النشاط 5:

<p>وضع نماذج لسياسات حق المؤلف والأحكام القانونية المتعلقة بمختلف مقاربات حق المؤلف لمعلومات القطاع العام</p>	<p>عنوان النشاط/المبادرة</p>
<p>(أ) بناء قدرات ومساعدة تقنية. (ب) توعية.</p>	<p>طبيعة النشاط</p>
<p>تنتج الجهات الحكومية في العادة كميات كبيرة من المعلومات والبيانات التي تمه المواطنين وغيرهم من الفاعلين بشكل عام علاوةً على الكيانات التجارية وغير التجارية المنخرطة في أعمال التجارة والأبحاث والسياسات. وقد نتج عن النمو في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانية إتاحة المعلومات التي تنتجها الجهات الحكومية وغيرها من الوكالات العامة بشكل واسع الآن، ولا يقتصر هذا على الصعيد القطري فقط، بل يتجاوزها إلى الصعيد العالمي. وفي هذا السياق، ظهر اهتمام متنام بتطوير بوابات إلكترونية حكومية وطنية لإتاحة معلومات القطاع العام ونشرها.</p> <p>ومع تسارع خطوات إتاحة معلومات القطاع العام وأخذاً للقيمة التجارية لهذه المعلومات ولاهتمام عموم الناس بالنفوذ إلى هذه المعلومات في الاعتبار، مثل حق المؤلف قضية مهمة. وقد أظهرت النتائج البحثية للدراسة بشأن حق المؤلف والنفوذ أن الحكومات قاربت مسألة حق المؤلف في معلومات القطاع العام بأساليب مختلفة اعتدوا بعضها شيء من التضارب. وبين يدي الويبو في هذا السياق دور مهم يمكنها أدائه للإعانة على توضيح القضايا ذات الصلة وتقديم خيارات لنماذج محتملة لسياسات وأحكام قانونية بشأن حق المؤلف وترخيص معلومات القطاع العام.</p> <p>ويرتبط هذا النشاط/المبادرة بعدد من الأهداف الاستراتيجية للويبو بما في ذلك الهدف الأول - تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية؛ والهدف الثالث - تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية؛ والهدف الخامس - المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.</p>	<p>وصف مختصر للنشاط/المبادرة</p>
<p>(أ) تقديم مقاربات نموذجية لحق المؤلف من خلال نماذج لسياسات وأحكام قانونية في إطار مقاربات متنوعة لمعلومات القطاع العام. (ب) تحسين الوعي بإمكانيات مختلف المقاربات لحق المؤلف في معلومات القطاع العام ومزاياها.</p>	<p>أهداف النشاط/المبادرة</p>
<p>الدول الأعضاء ومنظمات القطاع العام البحثية والمنظمات التعليمية والبحثية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والباحثون المعنيون بالملكية الفكرية ومنظمات المجتمع المدني.</p>	<p>المستفيدون المستهدفون</p>

تقديرات الموارد اللازمة	من شأن عملية وضع نماذج لأحكام قانونية وسياسات أن تستهلك الوقت بكثافة. وبينما تضم الويبو قدرات داخلية على وضع نماذج قوانين وسياسات، تقتضي الحاجة أن تكون هذه المبادرة تشاورية وتفاعلية، ومن المرجح أن تشمل الاحتياجات استعمال موارد بشرية داخلية وخارجية.
-------------------------	--

### النشاط 6:

عنوان النشاط/المبادرة	مؤتمر دولي للبلدان الأقل نمواً بشأن حق المؤلف وإدارة معلومات القطاع العام
طبيعة النشاط	(أ) توعية
وصف مختصر للنشاط/المبادرة	في ظل تسارع خطوات إتاحة معلومات القطاع العام واختلاف مقاربات الحكومات لمسألة حق المؤلف في معلومات القطاع العام، يستهدف هذا النشاط التوعية بالقضايا ذات الصلة وتمهئة محفل لتبادل المعلومات والأفكار بين الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصالح. وستكون البلدان الأقل نمواً من مواضع التركيز الرئيسية، ويرجح أن تستفيد تلك البلدان بشكل معتبر من اكتساب مزيدٍ من الوعي في هذا المجال. ويرتبط هذا النشاط بالنشاط 5 المذكور أعلاه. فعلى جانب، يمكن استخدام الأدوات المطورة في إطار النشاط 5 باعتبارها مواد لهذا النشاط. وعلى الجانب الآخر، من شأن المناقشات التي تدور خلال المؤتمر أن تتيح مزيداً من المعلومات والرؤى وأن تمثل عملية مراجعة نظراء للأدوات التي يجري تطويرها في إطار النشاط 5.
أهداف النشاط/المبادرة	(أ) تحسين الوعي بإمكانات مختلف المقاربات لحق المؤلف في معلومات القطاع العام إضافة إلى مزاياها وعيوبها.
المستفيدون المستهدفون	الدول الأعضاء، خاصة البلدان الأقل نمواً، ومنظمات القطاع العام البحثية والمنظمات التعليمية والبحثية ومنظمات المجتمع المدني.
تقديرات الموارد اللازمة	ستتعلق متطلبات الموارد الرئيسية لهذا النشاط بسفر المشاركين من البلدان الأقل نمواً ومتحدثي المؤتمر. وستكون هناك حاجة إلى موارد أخرى بشرية ومالية ذات صلة بعقد المؤتمر.

### 3. الخلاصة

سبق الذكر في هذه الورقة أن التوصيات 19 و24 و27 من جدول أعمال التنمية للويبو استهدفت تحسين مساهمة الويبو في تعزيز النفاذ إلى المعارف وردم الهوة الرقمية وتوظيف الملكية الفكرية في سبيل استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض النمو والتنمية. ويتضح في التوصيات الثلاث جميعاً أن الدول الأعضاء أدركت أنه مع أهمية هذه المجالات فإن القضايا المتعلقة بها تتجاوز اختصاص الويبو. ولذلك فقد تركزت الدراسة إلى حدٍ بعيد على الكيفية التي يمكن للويبو أن تسهم بها في سياق اختصاصها في تأطير التوصيات الثلاث.

وقد طرحت الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ عدداً من التوصيات بشأن الأنشطة/المبادرات المحتملة التي يمكن للويبو الاضطلاع بها لزيادة مساهمتها في تعزيز النفاذ إلى المعارف وردم الهوة الرقمية ورفع مستوى توظيف الملكية الفكرية في سبيل استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض النمو والتنمية. وقد راعت هذه الورقة تلك التوصيات وردود الأفعال الواردة من الدول الأعضاء خلال مناقشة الدراسة بشأن حق المؤلف والنفاذ في الدورة العاشرة للجنة واقترحت عدداً من الأنشطة/المبادرات المحددة التي يمكن للويبو الاضطلاع بها في هذا المجال. وقد طرحت هذه الأنشطة/المبادرات (ومجموعها ستة) باعتبارها الأكثر جدوى وتعلقاً ضمن نطاق اختصاص الويبو وأهدافها الاستراتيجية، مع مراعاة الأهداف الجامعة للتوصيات 19 و24 و27 في جدول أعمال التنمية للويبو.

[نهاية المرفق والوثيقة]